قبلها مباشرة ، ومرة جاءت « تعصّب » وجاء التركيب « ولست تعصّب » ؛ أى لست متشددًا عند استخدام حروف العطف هذه ، ومرة جاءت « ولست تغضّب » من الغضب . . إلخ .

وهذه كلها أشكال متغايرة جاءت باختلاف النسخ ، وكلها جاءت فى شكل اختلافات يسيرة لا تمثل خللاً فى صلب القضية موطن الحديث ، وفى نهاية الأمر قد تأكد وجود البيتين فى منظومة الخليل التى أشار إليها خلف الأحمر ، بل وجاءت تحت عنوان « باب النسق » فى قصيدة الخليل الذى قال تحت هذا الباب مباشرة :

وإذا نسقت اسمًا على اسم قبله
أعطيته إعراب ما هو مُعرَب
وانسق وقل بالواو . . . . . .
والفاء ناسقة . . . . . .
فتقول حدثنا هشام وغيره
ما قال عوف أو حسين الكاتب

واستمر الخليل فى التمثيل لحروف العطف رفعًا ونصبًا وجرًا حتى البيت رقم ١٦٢ من المنظومة .

لعل تساؤلاً ملحًا يطرح نفسه بقوّة أمامنا الآن ، هذا التساؤل مفاده هو : كيف نعتمد على أقوال وأخبار خلف الأحمر وقد كثر اتهام المؤرخين له بالانتحال والوضع ونقل الأخبار غير الموثوق بصحتها ؟ ألا يمكن أن يكون ذكر خلف الأحمر لهذه المنظومة النحوية ونسبتها للخليل على لسانه مثارًا للشك فى تلك النسبة ؟ حيث يتهم فى أخباره وأشعاره ونسبتها إلى أصحابها .